﴿الخطبة ١﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ.

وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ: اَيُّهَا الْإِخْوَةُ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَرِّفُ نَفْسَهُ وَيَقُوْلُ:

أَنَا أَبُوْ الْقَاسِمِ اَللهُ يُعْطِيْ وَ أَنَا أُقَسِّمُ ،أَنَا أَشْرَفُ النَّاسِ حَسَبًا وَ لَا فَخْرَ

أَنَا أَكْثَرُ النَّبِيِّيْنَ تَبَعًا ،أَنَا الدَّاعِيْ إِلَي الله أَنَا الْحُجَّةُ إِلَي الله

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِالْـمُطَّلِبِ ، أَنَا النَّذِيْرُ وَ الْمَـوْتُ الْمُغِيْرُ وَالسَّاعَةُ الْـمَوْعِدُ

أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوْجًا إِذَا بُعِثُوْا ، أَنَا أَوَّلُ شَفِيْعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَوَّلُ شَافِعٍ ،أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَ لَا فَخْرَ

أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُوْدِ

أَنَا أَوْلَي النَّاسِ بِعِيْسٰي بْنِ مَرْيَمَ، أَنَا أَوْلٰي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ

أَنَا حَبِيْبُ الله وَ لَا فَخْرَ، أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَنْتُمْ حَظِّيْ مِنَ الْأُمَمِ

أَنَا خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، أَنَا خَصِيْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ الْيَتِيْمِ وَ الـمُعَاهِدِ وَ مَنْ أُخَاصِمُهُ أَخْصِمْهُ

أَنَا سَائِقُ الْعَرَبِ وَ سَلْمَانُ سَائِقُ الْفُرْسِ،أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّيْنَ وَ لَا فَخْرَ، أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ

أَنَا عَرَبِيٌّ وَ الْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَ لِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ،أَنَا عِصْمَةُ الله أَنَا حُجَّةُ الله

أَنَا غَيُوْرٌ وَ اللهُ أَغْيَرُ مِنِّيْ،أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَي الْحَوْضِ

أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَي الْحَوْضِ مَنْ وَرَدَ شَرِبَ ،أَنَا فِئَةُ الْـمُسْلِمِيْنَ

أَنَا مُبَلِّغٌ وَ اللهُ يَهْدِيْ وَ قَاسِمٌ، أَنَاابْنُ الْعَوَاتِقِ مِنْ بَنِيْ سُلَيْمٍ

إِنِّيْ خَرَجْتُ مِنْ نِّكَاحٍ وَ لَمْ أَ خْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ،إِنِّيْ لَأَرْجُوْ أَنْ أَكُوْنَ أَتْقَاكُمْ لله وَ أَعْلَمُكُمْ لله

إِنِّيْ لَأَعْرِفُ أُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، إِنِّيْ لَأَعْرَفُكُمْ بِالله وَ أَشَدُّ خَشْيَةً

إِنِّيْ وَ اللهِ مَا أَنَا بِشَاعِرٍ وَ لَا يَنْبَغِيْ لِيْ، إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ
إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً وَ لَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا،إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ
إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ،إِنَّمَا يَبْعَثُنِيَ اللهُ مُبَلِّغًا، وَ لَمْ يَبْعَثْنِيْ مُتَعَنِّتًا

اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ...
بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٢﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ سَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ، إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ.

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا النَّاسُ نَتَذَاكَرُ السُّنَنَ الرَّفِيْعَةَ لِرَسُوْلِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِه "جَلَالُ رَبِّي الرَّفِيْعُ فَقَدْ بَلَّغْتُ" ثُمَّ قَضٰي ،كَانَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ وَ لَهُ اسْمٌ لَا يُحِبُّهُ حَوَّلَهُ

كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يَسُرُّ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لله عَزَّ وَ جَلَّ ،كَانَ إِذَا جَرٰي بِهِ الضِّحْكُ وَضَعَ يَدَهُ عَلٰي فِيْهِ

كَانَ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يَخْلَعُ نَعْلَيْهِ ،كَانَ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَّرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَي السَّمَاءِ

كَانَ إِذَا حَلَفَ قَالَ وَ الَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ،كَانَ إِذَا خَلَا بِنِسَائِهِ أَلْيَنُ النَّاسِ وَ أَكْرَمُهُمْ بَسَّامًا

كَانَ إِذَا قَامَ اِتَّكَئَ عَلٰي إِحْدٰي يَدَيْهِ،كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ الْـمَجْلِسِ اِسْتَغْفَرَ اللهَ عِشْرِيْنَ مَرَّةً

كَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا رُءِيَ ذٰلِكَ فِيْ وَجْهِهِ،كَانَ إِذَا مَشٰي تَقَلَّعَ،

كَانَ إِذَا مَشٰي كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ،كَانَ إِذَا مَشٰي لَمْ يَلْتَفِتْ ،

كَانَ أَرْحَمُ النَّاسِ بِالصِّبْيَانِ وَالْعَيَالِ،كَانَ اَشَدُّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِيْ خِدْرِهَا

كَانَ أَصْبَرُ النَّاسِ عَلٰي أَقْذَارِ النَّاسِ، كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ

كَانَ طَوِيْلُ الصَّمْتِ قَلِيْلُ الضِّحْكِ،كَانَ فِيْ كَلَامِهِ تَرْتِيْلٌ وَ تَرَسُّلٌ

كَانَ كَلَامُهُ فَصْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَ،كَانَ كَلَامُهُ يَحْفَظُهُ كُلُّ مَنْ يَّسْمَعُ

كَانَ لَا يُحَدِّثُ حَدِيْثًا إِلَّا تَبَسَّمَ،كَانَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ

كَانَ لَا يَدْعُوْهُ أَحَدٌ إِلَّا قَالَ لَبَّيْكَ،كَانَ لَا يُدْفَعُ عَنْهُ النَّاسُ وَ لَا يُضْرَبُ عَنْهُ

كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيْبَ،كَانَ لَا يُسْئَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ

كَانَ لَا يَسْئَلُ عَنِ الْمَرِيْضِ إِلَّا مَازًّا،كَانَ لَا يَعُوْدُ مَرِيْضًا إِلَّا بَعْدَ الثَّلَاثِ

كَانَ يَتَفَاءَلُ وَ لَا يَتَطَيَّرُ،كَانَ يَجْلِسُ مَعَ الْفُقَرَاءِ

كَانَ يُجِيْبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ،كَانَ يَحْلِفُ لَا وَ مُقَلِّبِ الْقُلُوْبِ

كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُّسَافِرَ نَهَارَ الْخَمِيْسِ،كَانَ يُسَلِّمُ عَلَي الصِّبْيَانِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمْ

كَانَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُّوْجَدَ مِنْهُ الرِّيْحُ،كَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ رِيْحُ الطَّيِّبُ إِذَا أَقْبَلَ

كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَ يُثِيْبُ عَلَيْهَا،كَانَ يُوْثِرُ عَلٰي نَفْسِهِ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

ن ، وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ ، مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُوْنٍ ، وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُوْنٍ ، وَإِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيمٍ...

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٣﴾

اَلْـحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ، وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْـخَبِيْرُ .
وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.
أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْمُسْلِمُ هٰذَا رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْشِدُنَا إِلٰى أُسْوَتِهِ

إِنِّيْ لَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً فَآخُذُهَا وَ آكُلُهَا،كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِمَّا يَلِيْهِ وَاِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ جَالَتْ يَدُهُ
كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ وَضَعَهُ عَلَي الْأَرْضِ،كَانَ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ "اَلْبَرَكَةُ"
كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ،كَانَ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ قَالَ "اِنَّ لَهُ دَسَمًا"
كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ،كَانَ أَعْجَبُ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَّاءُ
كَانَ لَا يَأْكُلُ وَحْدَهُ،كَانَ لَا يَأْكُلُ الْـجَرَادَ وَ لَا الْكِلْيَتَيْنِ
كَانَ لَا يَأْكُلُ الْعِنَبَ مِنَ غَيْرِ أَنْ يَخْرُطَهَا،كَانَ لَا يُنْخَلُ لَهُ الدَّقِيْقُ
كَانَ لَا يَنْفَخُ فِيْ طَعَامٍ وَ لَا شَرَابٍ وَ لَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ،كَانَ لَهُ جَفْنَةٌ لَهَا أَرْبَعَةُ حِلَقٍ
كَانَ لَهُ قَدَحُ قَوَارِيْرَ يَشْرَبُ فِيْهِ،كَانَ لَهُ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةٌ
كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيْخَ بِالرُّطَبِ،كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيْخَ بِالسُّكَّرِ
كَانَ يَأْكُلُ الثَّرِيْدَ بِاللَّحْمِ وَ الْقَرْعِ،كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَ السَّمْنَ
كَانَ يَأْكُلُ الْخِرْبِزَ بِالرُّطَبِ وَ يَقُوْلُ هُمَا الْأَطْيَبَانِ،كَانَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَ يُلْقِي النَّوٰي عَلَي الْخِوَانِ
كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ،كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالْمِلْحِ
كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ،كَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا
كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ يَسْتَعِيْنُ بِالرَّابِعِ،كَانَ يَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ غَيْرَ مَنْخُوْلٍ
كَانَ يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيْهِ،كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا
كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ،كَانَ يُحِبُّ الْحَلْوٰي وَ الْعَسَلَ
كَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ،كَانَ يُحِبُّ الزَّبَدَ وَ التَّمَرَ،كَانَ يُحِبُّ مِنَ الْفَاكِهَةِ الْعِنَبَ وَ الْبِطِّيْخَ

كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ،كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا أَفْطَرَ أَنْ يَّكُوْنَ عَلٰى لَبَنٍ

كَانَ يُضَحِّيْ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيْعِ اَهْلِهِ،كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَّخْرُجَ إِلَي الْـمُصَلّٰى

كَانَ يُعْجِبُهُ الْحُلْوُ الْبَارِدُ، كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعَانِ وَ الْكَتِفُ

كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَّأْكُلَ الطَّعَامَ حَتّٰي يَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ، كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُّؤْخَذَ مِنْ رَأْسِ الطَّعَامِ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

يَا بَنِيْ آدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ...

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٤﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوْءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْأَحِبَّةُ نَتَعَلَّمُ كَيْفَ كَانَ لِبَاسُ رَسُوْلِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمِرْفَقَ لَبِسَ حِذَاءَهُ وَ غَطّٰي رَأْسَهُ،كَانَ إِذَا لَبِسَ قَمِيْصًا بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ

كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَ فَصُّهُ مِنْهُ،كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَّرَقٍ وَ فَصُّهُ حَبَشِيَّةٌ

كَانَ فِرَاشُهُ الَّذِيْ يَنَامُ عَلَيْهِ أُدُمًا حَشْوُهُ لِيْفٌ،كَانَ فِرَاشُهُ مَسْحًا

كَانَ قَمِيْصُهُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ،كَانَ قِيْمَةُ ثَوْبِهِ عَشَرَةُ دَرَاهِمٍ

كَانَ كُمُّ قَمِيْصِهِ إِلَي الرُّسْغِ،كَانَ كُمُّهُ مَعَ الْأَصَابِعِ

كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالَانِ،كَانَ لَهُ بُرْدٌ يَلْبَسُهُ فِي الْعِيْدَيْنِ وَ الْجُمُعَةِ

كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَسَّحَ بِهَا،كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوْءِ

كَانَ يَتَّبِعُ الْحَرِيْرَ مِنَ الثِّيَابِ فَيَنْزَعُهُ،كَانَ يَتَخَتَّمُ فِيْ يَمِيْنِهِ

كَانَ يَتَخَتَّمُ فِيْ يَمِيْنِهِ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلٰى يَسَارِهِ ،كَانَ يَجْعَلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِيْ كَفَّهُ

كَانَ يُرْخِي الْإِزَارَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ يَرْفَعُهُ مِنْ وَّرَاءِهِ،كَانَ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ

كَانَ يَكْسُوْ بَنَاتَهُ خُمُرَ الْخَزِّ وَ الْإِبْرِيْسَمِ،كَانَ يَلْبَسُ الْحِبَرَةَ

كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَةَ حِبَرَةٍ فِيْ كُلِّ عِيْدٍ ،كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَةً حَمْرَاءَ فِيْ كُلِّ عِيْدٍ

كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ فِي الْعِيْدَيْنِ وَ الْجُمُعَةِ،كَانَ يَلْبَسُ جُبَّةً شَامِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ

كَانَ يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ لَاطِئَةً،كَانَ يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ

كَانَ يَلْبَسُ قَمِيْصًا قَصِيْرَ الْكُمَّيْنِ ،كَانَ يَمْتَشِطُ بِمِشْطٍ مِنْ عَاجٍ

كَانَ يَمْسَحُ عَلَي الْجُرْمُوْقَيْنِ،كَانَ يَمْسَحُ عَلٰى ظَهْرِ خُفَّيْهِ

كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْقَمِيْصُ،كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا لَبِسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ الْحِبَرَةُ،كَانَ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
كَانَ وِسَادُهُ الَّذِيْ يَتَّكِئُ عَلَيْهِ مِنْ أُدُمٍ حَشْوُهُ مِنْ لِيْفٍ،كَانَ يَأْخُذُ الْمِسْكَ فَيَمْسَحُ بِهِ رَأْسَهُ وَ لِحْيَتَهُ
كَانَ يَكْتَحِلُ وَ هُوَ صَائِمٌ بِالْإِثْمِدِ،كَانَ يَكْتَحِلُ وَ هُوَ صَائِمٌ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّٰـهِ الَّتِيْ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ...
بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٥﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ، يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ، كُلٌّ يَجْرِيْ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ، أَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ .

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:يَا عِبَادَ الرَّحْمٰنِ ، هٰذِهِ السُّنَنُ وَأُسْوَةُ رَسُوْلِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ بِسْمِ الله اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَ الْخَبَائِثِ ،كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ غُفْرَانَكَ،

كَانَ يَقُوْلُ قَبْلَ الْوُضُوْءِ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، كَانَ إِذَا لَبِسَ أَحَدٌ ثَوْبًاجَدِيْدًا قَالَ لَهُ: تُبْلِيْ وَيُخْلِفُ اللهُ

كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَّنَامَ قَالَ بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ أَمُوْتُ وَأَحْيَا، كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَّنَامِه قَالَ اَلْحَمْدُ لله الَّذِيْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ

كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُّتَقَبَّلًا، كَانَ إِذَا أَمْسٰى قَالَ اَللّٰهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَ بِكَ أَصْبَحْنَا وَ بِكَ نَحْيَا وَ بِكَ نَمُوْتُ وَ إِلَيْكَ الْـمَصِيْرُ

كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيْضًا قَالَ لَا بَأْسَ طَهُوْرٌ إِنْ شَاءَ اللهُ ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ اَللّٰهُمَّ خِرْ لِيْ وَ اخْتَرْلِيْ

كَانَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ قَالَ بِسْمِ الله،كَانَ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ قَالَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ وَزِدْنَامِنْهُ ،

كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ اَلْحَمْدُ لله الَّذِيْ أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِيْنَ،

كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَزِعَ إِلَى الصَّلَاةِ، كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ

كَانَ إِذَا قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلٰى قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلٰى ،كَانَ إِذَا خَطَبَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ ،

كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبُ قَالَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ،

كَانَ إِذَا تَعَجَّبَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ سُبْحَانَ الله، كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ،

كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلٰوتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ الْـمَسْجِدَ فَيُصَلِّيْ فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ

كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ اَللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللهُ

كَانَ إِذَا رَأَي الْـمَطَرَ قَالَ اَللّٰهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا، كَانَ إِذَا نَزَلَ الْـمَطَرُ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ

كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ قَالَ سُبْحَانَ مَنْ يُّسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه

كَانَ إِذَادَخَلَ الْمَسْجِدِ قَالَ بِاسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ،كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْـمَسْجِدِ قَالَ بِاسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

كَانَ إِذَادَخَلَ الْمَسْجِدِ قَالَ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْـمَسْجِدِ قَالَ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ

كَانَ إِذَا عَزّٰي قَالَ آجَرَكُمُ اللهُ وَ رَحِمَكُمْ،كَانَ إِذَا عَزّٰي قَالَ يَرْحَمُكُمُ اللهُ وَ يُوْجِرُكُمْ،

كَانَ إِذَا هَنَّأَ قَالَ بَارَكَ اللهُ لَكُمْ وَ بَارَكَ عَلَيْكُمْ ،كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ بِسْمِ اللهِ ، التُّكْلَانُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ،

كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ ،كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ

كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُوْنَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْـمَلَائِكَةُ

كَانَ إِذَا عَطَسَ قَالَ اَلْحَمْدُ لله،كَانَ إِذَا سَمِعَ الْعَاطِسَ يَحْمَدُ اللهَ قَالَ يَرْحَمُكَ اللهُ

كَانَ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا قَالَ أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِيْنَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيْمَ عَمَلِكَ

اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلٰوةَ فَاذْكُرُوا اللّٰـهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوْبِكُمْ .

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٦﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلىٰ ذِكْرِ اللّٰـهِ، ذٰلِكَ هُدَى اللّٰـهِ يَهْدِيْ بِهِ مَنْ يَشَاءُ.

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ نَرٰى كَيْفَ كَانَ طَهَارَةُ رَسُوْلِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحْسَنَ الْوُضُوْءَ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً

كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَدَارَ الْمَاءَ عَلٰى مِرْفَقَيْهِ ،كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ

كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ،كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ أَصَابِعَهُ وَلِحْيَتَهُ

كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِالْمَاءِ،كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوْئِهِ قَائِمًا

كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ،كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ يَأْخُذُ الْمَاءَ بِأَصْبَعَيْهِ لِأُذُنَيْهِ

كَانَ يَأْخُذُ لِأُذُنَيْهِ مَاءً خِلَافَ الَّذِيْ يَأْخُذُهُ لِرَأْسِهِ،كَانَ يَأْمُرُ بِإِسْبَاغِ الطُّهُوْرِ

كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ لِلْجُمُعَةِ،كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

كَانَ يَأْمُرُ بِالْـمَسْحِ عَلَي الْـجَبَائِرِ،كَانَ يَأْمُرُ بِالْـمَسْحِ عَلَي الْخُفَّيْنِ

كَانَ يَأْمُرُ بِالْـمَضْمَضَةِ وَ الْإِسْتِنْشَاقِ،كَانَ يَأْمُرُ بِالْوُضُوْءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ

كَانَ يَتَوَضَّأُ بِرَطْلَيْنِ مِن مَّاءٍ،كَانَ يَتَوَضَّأُ بِرَطْلَيْنِ وَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا إِلَّا الْـمَسْحَ فَإِنَّهُ مَرَّةً مَرَّةً، كَانَ يَأْكُلُ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلّٰى فَلَمْ يَتَوَضَّأ

كَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ،كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ

كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، كَانَ يَأْمُرُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوْءِ

كَانَ يَغْتَسِلُ أَثَرَ الْغَائِطِ وَ الْبَوْلِ،كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَ يَتَوَضَّأُ بِالْـمُدِّ

كَانَ يَغْتَسِلُ لِلْعِيْدَيْنِ،كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ يَوْمَ الْأَضْحٰي

كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ يَوْمَ النَّحْرِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ،كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الْـمَضْمَضَةِ وَ الْإِسْتِنْشَاقِ

كَانَ يَمْسَحُ أُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَ بَاطِنَهُمَا فِي الْوُضُوْءِ،كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجُرْمُوْقَيْنِ

كَانَ يَمْسَحُ عَلَى نَاصِيَتِهِ،كَانَ يَمْسَحُ عَلَي الْجَبَائِرِ

كَانَ يَمْسَحُ عَلَي الْخُفَّيْنِ بِالْمَاءِ فِي السَّفَرِ،كَانَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بَطَرَفِ ثَوْبِهِ فِي الْوُضُوْءِ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

يَاأَيُّهَاالَّذِينَ ءَامَنُوَاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْـمَرَافِقِ وَامْسَحُوْا بِرُءُوْسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِۚ

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٧﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذِيْ أَنزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا، قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْـمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْأَحْبَابُ اَلْيَوْمَ نَرٰى كَيْفَ كَانَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيْ

كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلٰى قُرْبِ أُذُنَيْهِ ثُمَ لَا يَعُوْدُ،كَانَ إِذَا تَهَجَّدَ يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ

كَانَ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ،كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ

كَانَ إِذَا صَلَّي الْعِشَاءَ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، كَانَ إِذَا صَلَّي الْفَجْرَ فِي السَّفَرِ مَشٰى

كَانَ إِذَا صَلّٰى صَلٰوةً أَثْبَتَهَا، كَانَ إِذَا صَلّٰى عَلَي الْجَنَازَةِ كَبَّرَ أَرْبَعًا

كَانَ إِذَا عَجَّلَ بِهِ السَّيْرُجَمَعَ بَيْنَ الْـمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ،كَانَ إِذَا قَالَ بِلَالٌ قَامَتِ الصَّلَاةُ نَهَضَ فَكَبَّرَ

كَانَ إِذَا قَامَ إِلَي الصَّلٰوةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا،كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ

كَانَ إِذَا قَرَأَ وَلَا الضَّالِّيْنَ قَالَ آمِيْنَ وَ رَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ،كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ صَلّٰى بَعْدَ الْجُمُعَةِ سِتًّا

كَانَ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلٰوةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ،كَانَ بَيْنَ مُصَلَّاهُ وَ بَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ

كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعًا بَعْدَ الزَّوَالِ،كَانَ لَا يَرْكَعُ بَعْدَ الْفَرْضِ فِيْ مَوْضِعٍ يُصَلِّيْ فِيْهِ الْفَرْضَ

كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِيْ رَكْعَتَيِ الْوَتْرِ،كَانَ لَا يُصَلِّي الْـمَغْرِبَ حَتّٰى يُفْطِرَ

كَانَ مِنْ أَكْمَلِ النَّاسِ صَلٰوةً وَ أَوْجَزَ،كَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فِي الْفَرِيْضَةِ

كَانَ يَجْهَرُ فِي الصَّلٰوةِ بِبِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ،كَانَ يَجْهَرُ فِي الْمَكْتُوْبَاتِ بِالْبَسْمَلَةِ

كَانَ يَجْهَرُ فِيْ رَكْعَتَيِ الْكُسُوْفِ بِالْقِرَاءَةِ،كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعًا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ

كَانَ يَسْجُدُ عَلٰى كَوْرِ عِمَامَتِهِ،كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَ الشَّمْسُ بَيْضَاءُ

كَانَ يُصَلِّيْ عَلَي الْحَصِيْرِ،كَانَ يُصَلِّيْ فِيْ مَرَابِضِ الْغَنَمِ

كَانَ يُصَلِّيْ فِيْ نَعْلَيْهِ،كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُوْلٰى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الثَّانِيَةِ

كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِقٰ وَ نَحْوِهَا،كَانَ يَقْرَأُ فِيْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِيْ سَفَرِهِ بِالْـمُعَوَّذَتَيْنِ
كَانَ يَنْهَضُ فِي الصَّلٰوةِ عَلٰى صُدُوْرِ قَدَمَيْهِ،كَانَ يُوْتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ
كَانَ يُوْتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ،كَانَ إِذَا رَكَعَ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقَنِّعُ
كَانَ إِذَا سَجَدَ رَفَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ،كَانَ يُوْتِرُ بِثَلَاثٍ وَ يَجْعَلُ الْقُنُوْتَ قَبْلَ الرُّكُوْعِ
كَانَ يُوْتِرُ عَلَي الْبَعِيْرِ،كَانَ يُوْتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ،كَانَ يُوْجِزُ الصَّلٰوةَ وَ يُكَمِّلُهَا

اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،
حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الوُسْطٰى وَقُوْمُوْا لله قَانِتِيْنَ
بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٨﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِيْنَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْـمُسْلِمُوْنَ يَرْوِيْ لَنَا رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

قَالَ اللهُ مَنْ لَّا يَدْعُوْنِيْ أَغْضَبْ عَلَيْهِ ، قَالَ اللهُ أَحَبُّ مَا تَعْبُدُوْنَ بِهِ عَبْدِي النُّصْحُ لِيْ

قَالَ اللهُ أَلصَّوْمُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا عَبْدِيْ مِنَ النَّارِ،قَالَ اللهُ اَلْكِبْرِيَاءُ رِدَائِيْ فَمَنْ نَازَعَنِيْ رِدَائِيْ قَصَمْتُهُ

قَالَ اللهُ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِيْ إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا،قَالَ اللهُ أَنَا عِنْدَ الْـمُنْكَسِرَةِ قُلُوْبُهُمْ

قَالَ اللهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيْ بِيْ فَلْيَظُنُّ بِيْ مَا شَاءَ،قَالَ اللهُ أَنَا مَعَ عَبْدِيْ مَا ذَكَرَنِيْ وَ تَحَرَّكَتْ بِيْ شَفَتَاهُ

قَالَ اللهُ إِنَّمَا عَطَائِيْ كَلَامٌ وَعَذَابِيْ كَلَامٌ ،قَالَ اللهُ عَبْدِيْ الْمُؤْمِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِيْ

قَالَ اللهُ عَبْدِيْ أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِيْ وَ أَنَا مَعَكَ إِذَا دَعَوْتَنِيْ،قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ

قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِيْ غَضَبِيْ ،قَالَ اللهُ كَذَّبَنِيْ عَبْدِيْ وَ لَمْ يَكُنْ لَه يُكَذِّبُنِيْ

قَالَ اللهُ لَا أُعَذِّبُ أَحَدًا تُسَمّٰى بِاسْمِكَ بِالنَّارِ،قَالَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِيْ مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنْ عَذَابِيْ

قَالَ اللهُ لَا تُـمَثِّلُوْا بِعِبَادِيْ ، قَالَ اللهُ لَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْـمُتَقَرِّبُوْنَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ

قَالَ اللهُ لَوْلَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ مَا خَلَّيْتُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ،قَالَ اللهُ مَنْ سَلَبْتُ كَرِيْمَتَيْهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ

قَالَ اللهُ مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِيْ عَنْ مَسْئَلَتِيْ أَعْطَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْئَلَنِيْ،قَالَ اللهُ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِيْ وَقَدْرِيْ فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِيْ

قَالَ اللهُ هٰذِه رَحْمَتِيْ أَرْحَمُ بِهَا مَنْ أَشَاءُ يَعْنِي الْجَنَّةَ،قَالَ اللهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتِيْ لِلَّذِيْنَ يَتَلَاقُوْنَ فِيَّ

قَالَ اللهُ يَا مُوْسٰى إِرْحَمْ تُرْحَمْ ، قَالَ اللهُ يَا مُوْسٰى كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ

يَقُوْلُ اللهُ اَلسَّخِيُّ مِنِّيْ وَأَنَا مِنْهُ ، يَقُوْلُ اللهُ اَلشَّيْبُ نُوْرٌ وَ النَّارُ خَلْقِيْ

يَقُوْلُ اللهُ أَلْـمُنْفِقُ يُقْرِضُنِيْ وَ الْـمُصَلِّيْ يُنَاجِيْنِيْ،يَقُوْلُ اللهُ إِنْ تُقْبِلْ عَلَيَّ اَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًا

يَقُوْلُ اللهُ إِنْ رَجَوْتَنِيْ غَفَرْتُ لَكَ، يَقُوْلُ اللهُ أَنَا بُدُّكَ اللَّازِمُ فَاعْمَلْ لِبُدِّكَ

يَقُوْلُ اللهُ أَنْتَقِمُ مِمَّنْ أَبْغَضَ بِمَنْ أَبْغَضَ ثُمَّ أَجُرَّهُمَا إِلَي النَّارِ،يَقُوْلُ اللهُ اِنَّكَ إِنْ رَجَوْتَنِيْ غَفَرْتُ لَكَ

يَقُوْلُ اللهُ شَابَ عِبَادِيْ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يُشْرِكْ،يَقُوْلُ اللهُ قَرِّبُوْا أَهْلَ الْبَلَاءِ مِنْ عَرْشِيْ فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ

يَقُوْلُ اللهُ لَكَ أَوَّلُ نَظْرَةٍ فَمَا بَالُ الثَّانِيَةِ،يَقُوْلُ اللهُ لِلدُّنْيَا اِخْدِمِيْ مَنْ خَدَمَنِيْ

يَقُوْلُ اللهُ مَنْ أَعْظَمُ مِنِّيْ جُوْدًا،يَقُوْلُ اللهُ مَنْ تَوَاضَعَ لِيْ هٰكَذَا رَفَعْتُهُ هٰكَذَا

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوٰى ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْـهَوٰى،إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُّوْحٰى...

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ٩﴾

اَلْـحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيْكٌ فِي الْـمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا.
وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.
أَمَّا بَعْدُ:أَيُّهَا الْمُسْلِمُ،رَسُوْلُ الله صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُنَا وَيَقُوْلُ:

اِتَّقِ اللهَ فِيْ يُسْرِكَ وَ عُسْرِكَ،اِتَّقِ اللهَ وَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْـمَعْرُوْفِ شَيْئًا
اِتَّقِ الْـمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ،اِتَّقِ الْوَجْهَ وَ الْـمَذَاكِيْرَ
اِتَّقِ دَعْوَةَ الْـمَظْلُوْمِ فَإِنَّهَا لَـيْسَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الله حِجَابٌ،اِتَّقُوا الْحَدِيْثَ عَنِّيْ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ
اِتَّقُوا السُّحْتَ بَيْعَ الشَّجَرِ يَعْنِي الْكَلَأ،اِتَّقُوا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفٰى مِنْ دَبِيْبِ النَّمْلِ
اِتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،اِتَّقُوا الشُّحَّ فَاِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَحَمَلَهُمْ عَلٰى أَنْ سَفَكُوْا دِمَائَهُمْ وَ اسْتَحَلُّوْا مَحَارِمَهُمْ
اِتَّقُوا اللهَ فِي الضَّعِيْفَيْنِ الْـمَمْلُوْكِ وَ الْـمَرْأَةِ،اِتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ
اِتَّقُوا اللهَ فِيْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ،اِتَّقُوا اللهَ وَ صَلُّوْا خَمْسَكُمْ وَ صُوْمُوْا شَهْرَكُمْ وَ أَدُّوْا زَكٰوةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسَكُمْ وَ أَطِيْعُوْا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوْا جَنَّةَ رَبِّكُمْ
اِتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوْا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ ،اِتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوْافِيْ أَوْلَادِكُمْ
اِتَّقُوْا اللهَ وَصِلُوْا أَرْحَامَكُمْ ،اِتَّقُوا الْـمَجْذُوْمَ كَمَا يُتَّقَى الْأَسَدُ
اِتَّقُوْا دَعْوَةَ الْـمَظْلُوْمِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُوْلُ اللهُ وَ عِزَّتِيْ وَ جَلَالِيْ لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِيْنٍ،اِتَّقُوْا دَعْوَةَ الْـمَظْلُوْمِ فَإِنَّهَا لَيْسَ دُوْنَهَا حِجَابٌ
اِتَّقُوا اللهَ وَارْحَمُوْا تُرْحَمُوْا ولا تَبَاغَضُوْا،اِتَّقُوْا فِرَاسَةَ الْـمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ الله
اِتَّقُوا الدُّنْيَا ،اِتَّقُوْا مَوَاضِعَ التُّهَمِ
اِتَّقُوْا هٰذِهِ الْـمَذَابِحَ،اِتَّقُوا اللَّاعِنَيْنَ قَالُوْا وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُوْلَ الله قَالَ الَّذِيْ يَتَخَلّٰى فِيْ طَرِيْقِ النَّاسِ أَوْ ظِلِّهِمْ

اِتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ،اِتَّقُوا الله وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ

اِتَّقُوْا بَيْتاً يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ،اِتَّقُوْا دَعْوَةَ الْـمَظْلُوْمِ فَإِنَّهَا تَصْعُدُ اِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارَةٌ

اِتَّقُوْا دَعْوَةَ الْـمَظْلُوْمِ وَاِنْ كَانَ كَافِرًا فَإِنَّهُ لَيْسَ دُوْنَهَا حِجَابٌ،اِتَّقُوا الْـمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ: اَلْبَرَازُ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيْقِ وَالظِّلِّ

اِتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ،اِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ

اِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ،اِتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ

اِتَّقُوا الشُّبُهَاتِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدَيْنِهِ،اِتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوْا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْـمُسْلِمِيْنَ

اِتَّقُوا اللهَ فَإِنَّ أَخْوَفَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَ الْعَمَلَ، اِتَّقُوْا دَعْوَةَ الْـمُعْسِرِ

اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوْا بِرَسُوْلِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ نُوْرًا تَمْشُوْنَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ١٠﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُوْرًا وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ ،رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْصِيْ لِأَصْحَابِهِ وَيَقُوْلُ:

يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ لَا تَخُصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِالْقِيَامِ،يَا أَبَا بَكْرٍ هٰذَا جِبْرِيْلُ يُقْرِئُكَ مِنَ اللهِ السَّلَامَ

يَا أَبَا ذَرٍّ إِتَّقِ اللهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ،يَا أَبَا ذَرٍّ جَدِّدِ السَّفِيْنَةَ فَإِنَّ الْبَحْرَ عَمِيْقٌ

يَا أَبَا رَزِيْنٍ إِذَا خَلَوْتَ فَأَكْثِرْ ذِكْرَ الله،يَا أَبَا سَعِيْدٍ لَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ

يَا أَبَا عَطِيَّةَ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا،يَا أَبَا عُمَيْر مَا فَعَلَ النُّغَيْر

يَا أَبَا قَتَادَةَ أَكْرِمْ شَعْرَ رَأْسِكَ،يَا أَبَا مُصْعَبٍ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْـمَوْتٰى

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَدِّ الْفَرَائِضَ فَأَنْتَ إِذَنْ عَابِدٌ،يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنْ أَكَلْتَ طَعَامًا فَقُلْ بِسْمِ اللهْ

يَا أَبَاذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْـمَرَقَ،يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ

يَا أُبَيُّ وَ مَا يَعْفُو اللهُ أَكْثَرُ،يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوْا

يَا أُخَيَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ وَ لَا تَنْسَنَا،يَا أُسَامَةُ لَا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهْ

يَا أَسْمَاءُ لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللهُ عَلَيْكِ،يَا أَفْلَحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ إِذَا سَجَدْتَ

يَا أُمَّ سَلَمَةَ طُوْفِي مِن وَّرَاءِ النَّاسِ وَ أَنْتِ رَاكِبَةٌ،يَا أُمَّ هَانِيءٍ هٰذِهِ صَلٰوةُ الْإِشْرَاقِ

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللهْ ، يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سُوْقُكَ بِالْقَوَارِيْرِ

يَا أَنَسُ أَطِبْ كَسْبَكَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ،يَا أَهْلَ الْبَقِيْعِ لَا يَفْتَرِقُ بَيِّعَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ

يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتِمُّوْا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ،يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْجَاكُمْ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلٰوةً

يَا بَنِيْ سَلَمَةَ أَلَا تَحْسَبُوْنَ آثَارَكُمْ إِلَي الْـمَسْجِدِ ،يَا بَنِيْ سَلَمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ

يَا بَنِيْ عَبْدِ الْـمُطَّلِبْ أَطْعِمُوْا الطَّعَامَ وَ أَطِيْبُوْا الْكَلَامَ،يَا ثَابِتُ اَقْبِلِ الْحَدِيْقَةَ وَ طَلِّقْهَا تَطْلِيْقَةً

يَا جُرْهُدْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ،يَا جُنْدُبُ إِنَّ هٰذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ

يَا حُذَيْفَةُ عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللهْ ،يَا حَرْمَلَةُ إِئْتِ بِالْـمَعْرُوْفِ وَ أْنهِ عَنِ الْـمُنْكَرِ
يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنِّي اَللّٰهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ،يَا حَسَّانُ اُهْجُهُمْ وَ جِبْرِيْلُ مَعَكَ
يَا سَلْمَانُ أَكْثِرْ مِنَ الْقَوْلِ رَبِّ اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ،يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ اِحْفِظُوْا فُرُوْجَكُمْ
يَا صَفْوَانُ قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَ أَمْرَأُ ،يَا طَارِقُ اِسْتَعِدْ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُوْلِهِ
رَأَيْتُ جِبْرِيْلَ فِيْ صُوْرَةٍ لَّهُ سِتَّةُ مِائَةِ جَنَاحٍ،،رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيْرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ
رَأَيْتُ شَابًّا وَ شَابَّةً فَلَمْ أْمِنْ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِمَا، رَأَيْتُ شَيَاطِيْنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ فَرُّوْا مِنْ عُمَرَ
رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،
يَاأَيُّهَا النَّبِىُّ إِنَّاأَرْسَلْنٰكَ شَـاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى الله بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا
بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ١١﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّـمَنْ أَرَادَ أَنْ يَّذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوْرًا
وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.
أَمَّا بَعْدُ:يَا عِبَادَ الله، رَسُوْلُ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْنَا وَيَدْعُوْا لَنَا

رَحِمَ اللهُ عَبْدًا عَلَّقَ فِيْ بَيْتِه سَوْطًا يُؤَدِّبُ بِهِ أَهْلَهُ،رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِيْ إِلٰى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَصَحِبَنِيْ فِي الْغَارِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَّالِهِ،

رَحِمَ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ كَانَ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ،رَحِمَ اللهُ إِخْوَانِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوْابِيْ وَ لَمْ يَرَوْنِيْ

رَحِمَ اللهُ أَخِيْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيْمَ لَقَدْ كَانَ صَبُوْرًا،رَحِمَ اللهُ أَخِيْ مُوْسٰى اسْتَحْيٰى فَقَالَ ذٰلِكَ

رَحِمَ اللهُ الْأَنْصَارَ وَ أَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ،رَحِمَ اللهُ الْـمُتَخَلِّلِيْنَ فِي الطَّعَامِ وَ فِي الطُّهُوْرِ

رَحِمَ اللهُ الْـمُتَخَلِّلِيْنَ وَ الْـمُتَخَلِّلَاتِ،رَحِمَ اللهُ الْـمُتَسَرْوِلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

رَحِمَ اللهُ الْـمُتَسَرْوِلَاتِ مِنَ أُمَّتِيْ ، رَحِمَ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيْلَ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ لَكَانَتْ زَمْزَمَ عَيْناً مَعِيْناً

رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِّسَانِهِ،رَحِمَ اللهُ امْرَأً تَكَلَّمَ فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ

رَحِمَ اللهُ امْرَأً سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ وَ نَهَضَ عَلَيْهِمَا،رَحِمَ اللهُ امْرَأً صَلّٰى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا

رَحِمَ اللهُ امْرَأً غَسَلَتْهُ امْرَأَتُهُ وَ كُفِنَ فِيْ أَخْلَاقٍ،رَحِمَ اللهُ امْرَأً قَصَرَ فِي السَّفَرِ وَ أَفْطَرَ

رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحَ التَّقَاضِيْ سَمْحَ الْإِقْتِضَاءِ، رَحِمَ اللهُ وَالِدًا أَعَانَ وَلَدَهُ عَلٰى بِرٍّ ،

رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، سَمْحًا إِذَا اشْتَرٰى، سَمْحًا إِذَا قَضٰى، سَمْحًا إِذَا اقْتَضٰى،رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا قَاضِيًا وَ سَمْحًا مُقْتَضِيًا

رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ ، تَسْتَحْيِ مِنْهُ الْـمَلَائِكَةُ ،رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا ، اَللّٰهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ

رَحِمَ اللهُ عُمَرَ يَقُوْلُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ مِنْ صَدِيْقٍ،رَحِمَ اللهُ قَوْمًا يَحْسِبُهُمُ النَّاسُ مَرْضٰى وَمَا هُمْ بِمَرْضٰى

رَحِمَ اللهُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ فِيْ عَفَافٍ وَافٍ أَمْ غَيْرِ وَافٍ ،رَحِمَ اللهُ مَنْ صَلّٰى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

رَحِمَ اللهُ مَنْ كَفَّ لِسَانَه عَنْ أَعْرَاضِ الْـمُسْلِمِيْنَ،رَحِمَ اللهُ مُوْسٰى لَوْ صَبَرَ لَأَرَاهُ الْعَجَبَ

رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّيْ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ، نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْـمَاءَ ،رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبٰى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْـمَاءَ

يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، يَرْحَمُ اللهُ مُوْسٰى قَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ

يَرْحَمُكَ اللهُ فَإِنَّكَ عَلِيْمٌ مُعَلِّمٌ،يَرْحَمُنَا اللهُ وَ أَخَا عَادٍ

رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِيْ فَحَفِظَهَا،رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمِعَ مَقَالَتِيْ فَوَعَاهَا

رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرْسِ،يَرْحَمُ اللهُ لُوْطاً لَقَدْ كَانَ يَأْوِيْ إِلٰى رُكْنٍ شَدِيْدٍ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

هُوَ الَّذِىْ يُصَلِّىْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْـمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ١٢﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَّاءٍ ، فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى أَرْبَعٍ ، يَخْلُقُ اللّٰـهُ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللّٰـهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:يَا إِخْوَانِيْ، رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَغِّبُنَا فِيْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَيَقُوْلُ:

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ،فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلُثَيِ الْقُرْآنِ

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِّنَ السَّمِّ،فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِّنْ كُلِّ دَاءٍ

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ،مَنْ قَرَأَ فِيْ لَيْلَةٍ بِمِائَةِ اٰيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوْتُ لَيْلَةٍ

مَنْ قَرَأَ الْأٰيَتَيْنِ مِنْ أٰخِرِ الْبَقَرَةِ فِيْ لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ،مَنْ قَرَأَ أَلَمْ نَشْرَحْ كَانَ كَمَنْ أَتَانِيْ وَ أَنَا مَغْمُوْمٌ فَكَشَفَ عَنِّيْ

مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَا عُدِلَ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ،مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ أٰيَةٍ لَمْ يُحَاجُّهُ الْقُرْآنُ

مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مِائَةِ أٰيَةٍ كُتِبَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ،مَنْ قَرَأَ حٰم الدُّخَان فِيْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ

مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَا صَلٰوةَ لَهُ، اِقْرَؤُا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيْعًا لِأَصْحَابِهِ

مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيْمَ سُوْرَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ،مَنْ قَرَأَ سِتَّمِائَةِ أٰيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِيْنَ

مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِتَاجِ الْجَنَّةِ،مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ التَّغَابُنِ رُفِعَ عَنْهُ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ

مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْحِجْرِ كَانَ لَهُ مِنْ أَجْرٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ،مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الدُّخَانِ فِيْ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ

مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْغَاشِيَةِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا يَسِيْرًا،مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْفِيْلِ أَعْفَاهُ اللهُ مِنَ الْـمَسْخِ وَ الْخَسْفِ

مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا،مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ

مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْحَجِّ قُضِيَ عَنْهُ دَيْنُهُ،مَنْ قَرَأَ وَ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ فِيْ لَيَالِيْ عَشْرٍ غُفِرَلَهُ

مَنْ قَرَأَ يٰس عُدِلَتْ عِشْرِيْنَ حَجًّا،مَنْ قَرَأَ يٰس فِيْ لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله غُفِرَ لَهُ

مَنْ قَرَأَ يٰس فِيْ لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوْرًا لَهُ ، مَنْ قَرَأَ يٰس فِيْ لَيْلَةٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ سَبْعَ مَرَّاتٍ

مَنْ قَرَأَ يٰس كُلَّ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ، مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ

مَنْ قَرَأَ قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، مَنْ قَرَأَ حٰم الدُّخَان فِيْ لَيْلَةٍ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ

مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِّنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، مِنَ الْقُرْآنِ سُوْرَةٌ ثَلَاثُوْنَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّٰى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِيْ بِيَدِهِ الْـمُلْكُ

مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْكَهْفِ فِيْ يَوْمِ الْـجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّوْرِ مَا بَيْنَ الْـجُمُعَتَيْنِ، مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ حَتّٰى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْـجَنَّةِ

أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ اَللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْـحَيُّ الْقَيُّوْمُ، مَنْ قَرَأَ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَكْتُوْبَةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَّمُوْتَ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

يَا اَيُّهَا الْـمُزَّمِّلُ ، قُمِ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيْلاً ، نِّصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيْلاً ، أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلاً...

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ١٣﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ، كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلٰوتَهُ وَتَسْبِيْحَهُ وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا السَّامِعُوْنَ هٰذَا رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْشِدُنَا إِلٰى طَرِيْقِ الْـمَحَبَّةِ فَيَقُوْلُ:

اَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَي الله أَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ،اَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَي الله عَبْدُ الله

اَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَي الله أَدْوَمُهَا وَ إِنْ قَلَّ ،اَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَي الله أَنْ تَمُوْتَ وَ لِسَانُكَ رَطْبٌ مِّنْ ذِكْرِ الله

اَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَي الله حِفْظُ اللِّسَانِ،اَحَبُّ الْحَدِيْثِ إِلَي الله أَصْدَقُهُ،

اَحَبُّ الصَّلٰوةِ إِلَي الله تَعَالٰى صَلٰوةُ دَاوُدَ وَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَي الله صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَ يَقُوْمُ ثُلُثَهُ وَ يَنَامُ سُدُسَهُ وَ يَصُوْمُ يَوْمًا وَ يُفْطِرُ يَوْمًا، اَحَبُّ الدِّيْنِ إِلَي الله الْحَنِيْفِيَّةُ السَّمْحَةُ

أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَي الله مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِيْ،أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَي الله أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِه

أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَي الله تَعَالي أَرْبَعَةٌ سُبْحَانَ الله وَ الْحَمْدُ لله وَ لَا إِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَ اللهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، أَحَبُّ اللَّهْوِ إِلَي الله إِجْرَاءُ الْخَيْلِ وَ الرَّمْيِ

أَحَبَّ اللهُ تَعَالٰى عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ وَ سَمْحًا إِذَا اشْتَرٰى وَ سَمْحًا إِذَا قَضٰى وَ سَمْحًا إِذَا اقْتَضٰى

أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ

أَحَبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ،أَحَبُّ أَهْلِيْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ

أَحَبُّ بُيُوْتِكُمْ إِلَي الله بَيْتٌ فِيْهِ يَتِيْمٌ يُكْرَمُ،أَحَبُّ بُيُوْتِكُمْ إِلَيَّ بَيْتٌ فِيْهِ يَتِيْمٌ يُكْرَمُ

أَحَبُّ شَيءٍ إِلَي الله الْقُرَّاءُ الْفَرَّارُوْنَ بِدِيْنِهِمْ،أَحَبُّ عِبَادِ الله إِلَيْهِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا

أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ،اَحَبُّكُمْ إِلَي الله اَقَلُّكُمْ طُعْمًا وَاَخَفُّكُمْ بَدَنًا

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ عَمَلًا أَنْ يُّتْقِنَه،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيْقَ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَنْ يُّحِبُّ التَّمَرَ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْمُتَعَفِّفَ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ الْخَفِيْفَ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْـمُقْنِتَ التَّوَّابَ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَ يَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْقَلْبَ الْحَزِيْنَ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْقَلْبَ الصَّابِرَ الْـمُحْتَسِبَ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْـمُتَبَذِّلَ الَّذِيْ لَا يُبَالِيْ مَا لَبِسَ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْـمَحَامِدَ ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْـمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيْرًا مُتَعَفِّفًا

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تَعْدِلُوْا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتٰى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتٰى عَزَائِمُهُ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُّحْمَدَ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُّرٰى أَثَرُ نِعْمَتِه عَلٰى عَبْدِهِ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَّرَي الْعَبْدَ مُحْتَرِفًا،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَّعْفُوْ عَنِ الذَّنْبِ السَّرِيِّ

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُّقْرَأَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ ،إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِي الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْـمُتَطَهِّرِيْنَ...

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

﴿الخطبة ١٤﴾

اَلْـحَمْدُ لله الَّذِيْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِيْنٍ ، ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِيْنٍ، ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُّوْحِهِ، وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ، قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُوْنَ.

وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلاَّ الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْکَ لَهُ وأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ،صَلَّي الله عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا.

أَمَّا بَعْدُ:اَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْكِرَامُ، حَبِيْبُنَا وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُنَا عَنْ قُرْبِ الْقِيَامَةِ وَيَقُوْلُ:

يَأْتِي الْأِسْلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ،يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ اَلصَّابِرُ فِيْهِ كَالْقَابِضِ عَلَي الْجَمْرِ

يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ تُقْتَلُ فِيْهِ الْعَلَمَاءُ ،يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ مَالِ الْـمُسْلِمِ غَنَمٌ

يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَجِدُوْنَ إِمَامًا يُّصَلِّي بِهِمْ،يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ هِمَمُهُمْ بُطُوْنُهُمْ

يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُوْنَ كُلُّهُمُ الرِّبَا،يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ فِيْهِ الدَّجَّالَ

يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ يَكُوْنُ الْـمُؤْمِنُ أَذَلُّ مِنْ شَاتِهِ،يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُوْنَ بِالشَّطْرَنْجِ

يَأْتِيْ عَلَي النَّاسِ يَكُوْنُ السُّلْطَانُ فِيْهِ كَالسَّبْعِ،لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى لَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ اَللهْ اَللهْ

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى تَنْفِي الْـمَدِيْنَةُ شِرَارَهَا،لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلٰى حُثَالَةٍ مِّنَ النَّاسِ

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلٰى شِرَارِ النَّاسِ،لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارًا

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ،لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى لَايَنْطِحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاء

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يُتَبَاهٰى فِي الْمَسَاجِدِ ، لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ عَلٰى أَحَدٍ يَقُوْلُ اَللهْ اَللهْ

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَخْرُجَ سَبْعُوْنَ كَذَّابًا،لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَرْجِعَ الْقُرْآنُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يُرْفَعُ الزَّكَاةُ وَ الْقُرْآنُ،لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَقْتُلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكْثُرَ التُّجَّارُ وَ يُنْسَي الْعِلْمُ،

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكُوْنُ الزُّهْدُ رِوَايَةً وَ الْوَرَعُ تَصَنُّعًا

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكُوْنَ خَصَمَاتُ النَّاسِ فِيْ رَبِّهِمْ،

لَاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَكُوْنَ لِخَمْسِيْنَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ

رُءْيَا الْـمُؤْمِنِ كَلَامٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الْـمَنَامِ،

رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيْهِمَا مِنَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ

رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتّٰى رَأَيْتُمُوْنِيْ تَأَخَّرْتُ،رَأَيْتُ رَبِّيْ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ

رَأَيْتُ قَوْمًا مِمَّنْ يَّرْكَبُ ظَهْرَ هٰذَا الْبَحْرِ كَالْـمُلُوْكِ عَلَي الْأَسِرَّةِ

رَأَيْتُ يُوْسُفَ لَيْلَةً عُرِجَ بِيْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ

اَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم،

إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ...

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنَا جَمِيْعًا بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، اِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ ، مَلِكٌ بَرٌّ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.